

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

جامعة جنوب الوادي
كلية التربية بقنا
قسم علم النفس التربوي

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل
لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

إعداد

د/محمود محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بالكلية

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٨ م

المقدمة والمشكلة :

تسعى الدول بكافة مستوياتها إلى النهوض بالعقل الإنساني والارتقاء به ، لأنه عندما يتوهج العقل تبدأ مسيرة الحضارة الإنسانية وعندما يخبو بريقه تبدأ الحضارة بالسقوط والانهيار . والارتقاء بالعقل والنهوض به يتحقق من خلال التعليم ومؤسساته ، فعندما يطمح أي نظام تعليمي لأن يعد جيلاً قوياً قادراً على التحديات يناشد العقل ويخاطبه ، وعندما يرفع أي نظام تعليمي شعار مخاطبة العقل والتوجه نحو استغلال طاقاته وامكانياته فإنه يضع قدميه على الطريق الصحيح للتقدم .

وما يسعى إليه التربويون داخل المؤسسات التعليمية بكافة أنواعها هو كيفية إيقاظ العقل وتفعيل طاقاته في سبيل بناء الإنسان المفكر الفاعل ، ومن بين التربويين والخبراء في إيقاظ العقل (Costa & Bena Kallic, ٢٠٠٠) حيث يشير إلى أن القضية ليست في وجود العقل بل في إمكاناته وفعله ونشاطه ، ومن هنا تبدو الحاجة إلى التوجه نحو العقل للوصول به إلى إيقاظه والانتقال به من حالة السلبية والخمول والكسل إلى حالة الفعل والنشاط والحيوية والجرأة في استخدام طاقات العقل ، فالفرد مسئول عن قصوره ، لأن القصور لا يرجع إلى مشكلة في العقل بل إلى الافتقار إلى الشجاعة في استخدامه دون تعليمات أو أوامر من أحد. والتأكيد على أن العقل به طاقات وإمكانات لا حدود لها ، وأنه قادر على الانطلاق والإبداع والبناء والمشاركة .

ومن ثم التوجه نحو عادات العقل (Habits of Mind) التي أشار إليه (ارثرل كوستا، بينا كالليك ١٢٠٠٤) والذان أطلقا عليها السلوك الذكي . ومن بين هذه العادات التي يسعى المعلمون والتربويون إلى التدريب عليها داخل قاعات الدراسة المثابرة والتحكم بالتهور والإصغاء والإنصات الجيد والتساؤل وطرح المشكلات والكفاح من أجل الدقة والتفكير التبادلي باعتبار أن الهدف الأخير للتعلم هو عادات العقل التي تجعل المتعلم ناقداً وإبداعياً ومنظماً ذاتياً . ويشير (على أسعد وطفه ، ٢٠٠٧) إلى أنه إذا كان هناك من أمنية فهي أن يقوم الباحثون والمفكرون في إجراء العديد من الدراسات والبحوث نحو عادات العقل وأن هذا الميدان (Habits of Mind) يمثل بيئة خصبة لبناء عقل يستطيع أن ينهض بالأمم في وجه التحديات المصرية .

وإذا ما أريد للطلاب أن يمتلكوا عادات العقل فيجب أن توفر بيئة ثرية متجاوبة وأن تتاح لهم فرصة الممارسة والتجريب .

ويذكر (Lowery , ١٩٩١) أن أحد أسباب ضعف التعليم الرسمي هو أن المعلمين يبدؤون بالأمور المجردة عبر المواد المطبوعة وعبر اللغة بدلاً من الفعل الحقيقي والممارسة ،

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقتنا
د/محمود شبيب

ويصبح التعلم ذو معنى إذا ما قدمنا المعرفة في صورة يستطيع الطالب أن يمارسها وتتفق مع مراحل نموه .

وتأتي أهمية الممارسة والتدريب كخطوة أولى من خطوات الإتيقان والتميز وفي هذا الاتجاه يؤكد (Beyer, ١٩٩١) على المعلم أن يدرّب الطلاب على استخدام استراتيجيات لتعزيز إدراكهم وأدائهم لعادات العقل (Habits of Mind) أو السلوك الذكي ، واستخدام ألفاظ واعية مثل المثابرة والمقارنة والتنبؤ والاستماع الجيد والتطبيق ومع تعود الطلاب سماع وممارسة هذه التعبيرات المعرفية في استخداماتهم اليومية وممارسة العمليات المعرفية المصاحبة لها تصبح هذه السلوكيات عادات و جزءاً من ذواتهم ويمارسونها كجزء من مفرداتهم الشخصية .

ويظل حجر الزاوية في هذا التوجه نحو ممارسة عادات العقل هو المعلم حيث يشير (Sizer , ١٩٩٢) إلى انه إذا تم سؤال المعلمين ماذا تريدون أن يكون طلابكم قادرين عليه ؟ فوجد أن معظمهم يؤكد على أهمية التفكير وحل المشكلات ، ولكن كيف يمكننا إشغال عقول الطلاب وإرشادهم ؟ من خلال التناظر المعرفي الذي يمكن خلقه داخل قاعات الدراسة بطريقتين الأولى : إثارة مشكلة أو مسألة تحتمل عدم اليقين أو التضارب في محتواها. الثانية : حث الطلاب على إثارة مشاكل كهذه أثناء محاولتهم فهم ما يقدم لهم بالإضافة إلى تعزيز المناخ الذي يمكن من خلاله استخدام أسئلة لتحدي تفكير الطلاب .

وفي ظل التأكيد على المعلمين نحو ممارسة عادات العقل داخل قاعات الدراسة يذكر (Louis , ١٩٩٦) أنه ينبغي تنوير المعلمين الجدد على ثقافة ممارسة عادات العقل في العملية التعليمية ، لأن المعلمين الجدد يبذلون جهداً كبيراً أثناء تدريبهم الميداني ليتكيفوا مع ثقافة المدرسة ، فإذا أظهرت المدرسة ثقافة المشاركة وكانت عادات العقل هي التي تقود الحوار والمناقشة داخل المدرسة ستجد أن المعلمين المتدربين سيطبقون هذه العادات في أعمالهم . فإذا رأى المعلم المتدرب أن عادات العقل تقدر وتثمن وتستخدم في أوضاع عديدة فمن المرجح أن تستخدم تلك العادات ، أما إذا ظلوا يسمعونها كشعارات دون أن يمارسوها فسينفرون من استخدامها .

وفي نفس اتجاه الاهتمام بالمعلم يذكر (محمود الناقة ، ٢٠٠٧) أن خبراء التعليم العام والجامعي في العالم المتقدم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية واليابان يجمعون على أن جودة أية مؤسسة تعليمية وكفاءتها إنما تقاس بكفاءة أعضاء هيئة التدريس أي المعلمون. ويشير إلى أنه إذا أعطى للقائمين على تطوير التعليم بكل مراحلهم ميداناً واحداً لكي يطورونه ويوجدونه فإنهم يختارون إعداد المعلم.

وعليه لامناص من تدريب المعلمين قبل الخدمة كخطوة أساسية من خطوات الإعداد على السلوك الذكي (عادات العقل) لممارسته داخل وخارج قاعات الدراسة

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

ويذكر (Tishman , ١٩٩٨) أن عادات العقل أو السلوك الذكي بصفة عامة تعتمد على حب الاستطلاع والمرونة والمثابرة وطرح المشكلات والتعرف المنطقي والإقدام على المخاطر وسلوكيات أخرى تدعم الفكر النقدي ومن الخصائص البارزة لهذه السلوكيات الذكية احترام قدرات الناس في تحديد اختياراتهم ، وتمثل عادات العقل نظرية تعليمية حول ماذا يجب أن يتعلم الفرد ؟ وكيف ؟ وهي من النظريات التي تعتمد على القيم والاتجاهات . وفي نفس الاتجاه يشير (Volkman , ١٩٩٩) إلى أن بعض عادات العقل ارتبطت بالقيم والاتجاهات بالإضافة إلى ارتباطها بالمهارات الاجتماعية ، وأن عادات العقل عندما تتكامل تسهم في تطوير سلوك الفرد وفي أنشطته ويصبح فاعلاً أثناء التعلم وتجعله يؤدي أعماله ومهامه بطريقة صحيحة وسلسة .

ويذكر (ارثرل كوستا، بينا كالك ، ٢٠٠٤ ب) أن الهدف من عادات العقل هو مساعدة المربين كي يعلموا في اتجاه هذه العادات العقلية التي نراها تعلماً واسعاً معمرأ طوال الحياة وملائماً للكبار مثلما هو للطلاب . وأن هذه العادات تساعد في تطوير الأفراد وتجعلهم يتعايشون متحابون متعاونون في عالم مليء بالمعلومات .

وفي اتجاه تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة على ممارسة عادات العقل بكافة أنواعها يذكر (Smith , ٢٠٠٣) أن المعلمين قبل الخدمة بحاجة إلى المساعدة في تطوير عادات العقل لديهم ولدي طلابهم حتى يصبحوا ذوي شخصيات أفضل وذلك من خلال حقائب تدريبية من اجل تطوير أدائهم قبل الخدمة مع الاتصال بالثقافات المختلفة . ولزيادة كفاءة العمل في المدارس ينبغي تطوير هذه العادات ودمجها بالثقافات المختلفة وثقافات الطلاب واعترافهم بالحاجة إليها .

ويذكر (Street , ٢٠٠٥) أنه في العقدين الماضيين حدثت تغيرات كبيرة في التعليم ومؤسساته ، حيث التقدم في تقنية التدريس والتأكيد على القراءة الناقدة ، والتفكير عبر المنهج . وأن أكثر أعضاء هيئة التدريس بالكليات يعتقدون أن الطلاب بحاجة إلى ممارسة عادات العقل بل وتطويرها ، وذلك عندما يطلب من الطلاب عن طريق الإنترنت أن يقيموا المقرر الدراسي بوضوح من حيث الدقة والعمق وطريقة العرض والأهمية وكيفية فهمه للمعلومات . من خلال ذلك تبين أن كماً كثيراً من الطلاب يستخدم ويمارس عادات العقل وبالتالي ينبغي على المعلمين أن يساعدوا الطلاب في تطويرها من خلال تقييم المقرر المقدم إليهم بطريقة ديمقراطية .

وفي نفس اتجاه أهمية التدريب على عادات العقل داخل قاعات الدراسة يشير (ياسر الحيلواني ، ٢٠٠٤) إلى أن عادات العقل تحسن من العملية التعليمية والتعلم وتمكن الطلاب والمعلمين من التعلم المستمر ومواجهة تحديات الحياة اليومية داخل قاعات الدراسة وخارجها ، وأن عادات العقل أو السلوك الذكي ضرورية لنجاح الفرد في حياته الأكاديمية والعملية والاجتماعية .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

وفي نفس اتجاه أهمية التدريب على عادات العقل من خلال المقررات الدراسية تذكر (فيولا البيلاوي ، ٢٠٠٤) أن عادات العقل تكمن أهميتها في أن تنميتها والتدريب عليها تعد جزءاً من عملية تعلم ممتدة مدى الحياة ، وكيفية تعليم عادات العقل وتعزيز تطبيقها في المناهج والمقررات الدراسية يكون المعلمون في أمس الحاجة إليه . وأن هناك أساليب يمكن استخدامها في جمع الأدلة على نمو الطلاب في عادات العقل ومدى تقدمهم في توظيفها وممارستها بل وأدائهم لها .

بالإضافة إلى ضرورة أهمية دمج عادات العقل ضمن نسق المناهج والمقررات وتمكين الطلاب من تعليمهم كيفية استخدامها والعمل بها في جميع مراحل الدراسة .

ولاحظ الباحث أن عدداً كبيراً من الطلاب المعلمين تتقصم المعرفة والوعي ببعض عادات العقل بالإضافة إلى أن هناك قصوراً واضحاً في ممارسة عادات العقل للطلاب داخل قاعات الدراسة ولاسيما الاستماع والإنصات الجيد والتفكير التبادلي والتحكم في التهور والمثابرة وخاصة في المهام التي يكلف بها الطلاب ، وانتشار سلوك المقاطعة أثناء الحوار ومحاولة الهروب من الموضوعات التي تتطلب تفكيراً في المقررات الدراسية . بل والبحث عن حذفها أو تجنبها والتوجه نحو كل ما هو سهل بالنسبة للطلاب وغياب روح التحدي والإصرار وغياب التروي في إصدار الأحكام وانتشار العمل الفردي والنجاح فيه أكثر من العمل الجماعي بالإضافة إلى القصور الواضح في التفكير مع الآخرين . وإن وجد من يمارس بعض عادات العقل فتظهر في صورة غير منظمة وغير متكاملة الأمر الذي يجعل المعلمون في أمس الحاجة إلى تنظيم وتكامل هذه العادات داخل قاعات الدراسة وخارجها كأسلوب حياة للتعلم وجزءاً من ثقافته

كل هذه السلوكيات استنارت الباحث من حيث القصور الواضح فيها ونسبة انتشارها بين الطلاب المعلمين هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى أن عادات العقل التي سيتم التدريب عليها (المثابرة ، التحكم في التهور ، الإصغاء الجيد ، الكفاح من أجل الدقة ، الأسئلة وطرح المشكلات ، التفكير التبادلي) تعتبر من أهم أخلاقيات مهنة التدريس بالنسبة للمعلم بالإضافة إلى الأثر الإيجابي الذي سينعكس على الطلاب إذا ما تم تدريب وتوعية معلمهم قبل الخدمة . الأمر الذي استثار اهتمام الباحث باقتراح برنامج يتضمن التدريب على بعض عادات العقل التي لا غنى للطلاب المعلم عنها . وهي :

١- المثابرة : Persisting

٢- التحكم في التهور : Managing Impulsivity

٣- الإصغاء بفهم وتعاطف : Listing with Understand and Empathy

٤- الكفاح من أجل الدقة : Striving of Accuracy

٥- التساؤل وطرح المشكلات : Questions and Posing problems

٦- التفكير التبادلي : Thinking Interdependency

وبالتالي تكمن مشكلة البحث في :

إعداد برنامج يتضمن التدريب على عادات العقل لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا - تتضمن : المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - التساؤل وطرح المشكلات - التفكير التبادلي .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في التالي :

- ١- اهتمام الباحثين والتربويين بضرورة التدريب على عادات العقل الذي توصل إليها (Costa & Bena Kallie , ٢٠٠٠) والتي تتضمن عادة المثابرة والتحكم بالتهور والإصغاء الجيد والتفكير بمرونة والتفكير فوق معرفي والكفاح من أجل الدقة والتساؤل وطرح المشكلات والذي طرحها في أربعة كتب تمثل سلسلة تنمية لعادات العقل .
- ٢- الفائدة التي ستعود على الطلاب من المعلمين الذين يمارسون بعض عادات العقل من مثابرة في أداء المهام والأعمال وكيفية الإصغاء والإنصات الجيد كمهارة من مهارات الاستماع والتفكير مع الآخرين بالإضافة إلى التحكم بالتهور والكفاح من أجل الإلتقان في العمل .
- ٣- قد تفيد نتائج البحث في ضرورة أن تتضمن المقررات والمناهج الدراسية ممارسة عادات العقل داخل قاعات الدراسة وخارجها .
- ٤- قد يفيد البرنامج التدريبي في تغيير ثقافة المعلم قبل الخدمة نحو ثقافة عادات العقل وممارستها داخل المدارس وبالتالي ينعكس ذلك إيجابياً على الطلاب .
- ٥- قد تفيد نتائج البحث في لفت انتباه الآباء والأسر في ضرورة غرس عادات العقل لدى الأبناء منذ الصغر .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التحقق من:

فعالية برنامج للتدريب على عادات العقل المتمثلة في (المثابرة - التحكم بالتهور - الإصغاء بفهم وتعاطف - الكفاح من أجل الدقة - التساؤل وطرح المشكلات - التفكير التبادلي) لدى عينة من الطلاب المعلمين بكلية التربية بقنا .

مصطلحات البحث :

أولاً : عادات العقل : Habits of Mind

عادة العقل تعني التصرف بشكل ذكي وتتطلب العديد من المهارات مثل الاستفادة من التجارب الماضية والميول وحرية الاختيار. وأي عادة تعنى كيف تتصرف بذكاء متى أنت لا تعرف الإجابة . أي عندما يحاط الفرد بالعديد من المشاكل ينبغي عليه أن يتصرف بشكل ذكي ومن هذه العادات.

(١) المثابرة : Persisting

هي قدرة الطالب على التمسك بإنجاز المهمة مهما كانت صعبة أو طويلة أو مملة وعدم الاستسلام بسهولة، ولديه القدرة على التحليل والتطبيق، ولديه بدائل عديدة لإنجاز المهمة المكلف بها .

(٢) التحكم بالتهور : Managing Impulsivity

قدرة الطالب على التأني والتروي وعدم الاندفاع في مواجهة المشكلات مع معاودة النظر مرة ومرات قبل الوصول إلى إصدار حكم وتجنب الإجابة المتسرة.

(٣) الإصغاء بتفهم وتعاطف : Listing with understand and Empathy

قدرة الطالب على الإصغاء والإنصات الجيد لما يقوله الآخرين والتعاطف مع وجهة نظرهم وفهمها مع النقد والتأمل وعدم المقاطعة للآخرين

(٤) الكفاح من أجل الدقة : Striving of Accuracy

قدرة الطالب على الالتزام بالبحث عن الإتيقان والدقة فيما يوكل إليه من مهام والترقب نحو إنجاز أعماله دون نقص أو تقصير وعلى أكمل وجه وكما هو متوقع منه .

(٥) التساؤل وطرح المشكلات : Questions and Posing Problems

قدرة الطالب على طرح أسئلة من زوايا مختلفة والتعامل مع المشكلات على أن لها حلول وبدائل عديدة لحلها .

(٦) التفكير التبادلي : Thinking Interdependency

قدرة الطالب على التفكير مع الآخرين والعمل الجماعي عندما يواجه مشكلة ما والوصول إلى الحلول والبدائل معاً بالحوار والمناقشة والتنسيق مع الآخرين .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس المثابرة لصالح المجموعة التجريبية .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس التحكم بالتهور لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس الإصغاء بتفهم وتعاطف لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس الكفاح من أجل الدقة لصالح المجموعة التجريبية .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس التساؤل وطرح المشكلات لصالح المجموعة التجريبية .
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس التفكير التبادلي لصالح المجموعة التجريبية .

المفاهيم الأساسية للبحث :

عادات العقل : Habits of Mind

يذكر (Lenski, ٢٠٠٥) أن الذكاء ليس وحده هو العامل الأهم في نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والاجتماعية بل هناك أموراً أخرى ينبغي التوجه إليها، فلكي ينجح الفرد لابد أن يسلك سلوكاً ذكياً أي يمتلك عادات عقلية جيدة ترشده عبر حياته كالمثابرة والإصغاء والمرونة والتحكم في التهور والتساؤل وغيرها من عادات العقل.

ويؤكد هذا التوجه (ارثرل كوستا، بينا كالك، ٢٠٠٤ ج) في السلسلة التتموية لعادات العقل والتي تضمنت أربعة كتب الأول منها بعنوان استكشاف وتقصى عادات العقل والثاني تفعيل وإشغال عادات العقل والثالث تقييم عادات العقل والرابع تكامل عادات العقل الذي جعل الباحثين والتربويين يوجهون أبحاثهم ودراساتهم نحو عادات العقل وكيفية ممارستها بل وتطويرها والتدريب عليها .

ويذكر (Hayes & Smith , ٢٠٠٥) أن استخدام عادات العقل بطريقة صحيحة يسهم في تكوين عادات الأمان العلمية والمعملية داخل المختبرات للطلاب ، وتساعد في تقليل الحوادث وينبغي على المعلم أن يجعل كيف يكون التعلم أمن للطلاب وأن هذا جزء هام من عمله كمعلم وينبغي عليه أيضاً أن يأخذ خطوات ضرورية وهامة لمواجهة التحديات ، فإذا ما طبق ومارس الطلاب السلوك الذكي (عادات العقل) داخل المختبرات فإنه سيوفر مناخاً آمناً للتعلم .

ويذكر (Bilk & Waston , ٢٠٠٤) ، أن عادات العقل تسهم في تعلم الرياضيات بصورة أفضل وتحسن من طرق تعليمها وخاصة الاستماع الجيد والمثابرة لأن دروس الرياضيات

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

تجعل الطلاب أن يكونوا مجريين ومفكرين وكذلك حذرين وتجعلهم يجزئون الأشياء ويمثلون بها ومن هنا تأتي الدعوة إلى ممارسة عادات العقل داخل قاعات الدراسة بل وتطويرها .

ويشير (Parker , ٢٠٠١) إلى أن العادة (Habit) تأتي من الفعل اللاتيني (

Habere) ويعني القصد (التعمد) . فعندما يحاول الفرد الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح الخاصة بالحاسوب يجدها في بادئ الأمر صعبة وتأخذ وقتاً طويلاً في النظر إلى المفاتيح المغطاة بالحروف والنظر إلى الشاشة لمعرفة نتيجة الكتابة ، وبمرور الوقت والتدريب المستمر والمتعمد تتعلم أصابعنا الرؤيا الصعبة للحروف . وهكذا تدريب المعلمين على عادات العقل مع التوجه نحو الهدف تتحول بعض السلوكيات إلى عادات (Habits)

ولا يقتصر التدريب على عادات العقل على النواحي الأكاديمية فقط بل يمتد إلى النواحي

الأخلاقية وقد أشارا (William & Nathan , ٢٠٠٠) إلى دراسة أجريت على طلاب جامعة Illinois بهدف التعرف على علاقة عادات العقل بالنواحي الأكاديمية والأخلاقية . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نتيجة التدريب على بعض عادات العقل لطلاب الجامعة أن ثلث أفراد العينة امتلكوا عادات أخلاقية لم تكن لديهم قبل التدريب

ويذكر (Lina , ٢٠٠٠) أنه تم مناقشة عادات العقل (Habits of Mind) لمدة ثمانية عشر شهراً بهدف الاتفاق حول المهارات المطلوب ممارستها لتنمية هذه العادات وكانت المناقشات حادة وصعبة جداً في أغلب الأحيان ، لكن في النهاية كان الجميع يسعى إلى تحديد التالي بدقة:

- ما الذي يجب أن يكون الطلاب قادرين على عمله .
- ما الذي يجب أن يعرفه الطلاب .
- أي أنواع السلوك المطلوب ممارسته من الطلاب تجاه المجالات الأكاديمية وغيرها وتم سؤال الآباء عن ما الذي ترغبون في أن يحققه أبنائكم فأشاروا إلى الإتقان (الكفاح من أجل الدقة) ، الابتكار - والإنصات الجيد وفن طرح الأسئلة وتحمل المخاطر .

وفي نفس اتجاه أهمية التدريب على عادات العقل داخل قاعات الدراسة يشير

(Goldenberg , ١٩٩٦) إلى أن عادات العقل والتدريب عليها يسهم في تطوير وتنظيم التعلم في كافة مراحل التعليم الأولى والثانوي والعالي وأن المعلمين ينبغي عليهم أن يسمحوا للطلاب بممارسة عادات العقل داخل حجرة الدراسة وإعطائهم المبادئ والأسس في ذلك وإكسابهم المهارات التي تيسر لهم ذلك، مثل المثابرة والدقة وكيفية طرح الأسئلة .

ويؤكد (Couca , ١٩٩٦) على أن عادات العقل مرغوبة جداً للطلاب إذا ما تم

تطويرها في المدارس العليا على سبيل المثال هناك عادات هندسية تدعم النظريات الرياضية

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

وطرق تفكير جيدة تتم في الهندسة التحليلية . وأن المفاهيم الهندسية تعلم الطلاب الاستراتيجيات والمهارات التفكيرية وتسهم في تطوير عادات العقل المختلفة لديهم مثل التروي وعدم الاندفاع والدقة والمثابرة في الانتهاء من المهمة المكلفون بها .

ويذكر (Marzana , ١٩٩٢) أن بعض نظريات التعلم تستند على تعلم البحث وترجم هذه النظرية إلى نموذج يستند على الفرصة التي تعتمد على التفاعل في التعلم وأبعاد التفكير وإتباع عادات عقل جديدة إذا ما تم ممارسة هذه الأبعاد مثل :-

- أن يطور المواقف الإيجابية نحو التعلم .
- اكتساب وتكامل المعرفة .
- تنقيّة وتصفية المعرفة.
- استعمال المعرفة بشكل ذومعنى .
- أن يطور عادات منتجة للعقل .

وفي نفس اتجاه أبعاد التعلم وعادات العقل يشير (مارزانو ، ١٩٩٨) إلى نموذج أبعاد التعلم الذي يحاول فيه بناء تصور جديد للتعلم وكيفية حدوثه ، وأنه يمكن تحسين عملية التعلم في ضوء الأبعاد الأساسية للتعلم والتي من أهمها تكوين عادات عقل منتجة ، وأن التعلم عندما يصبح على أساس تكوين عادات عقل منتجة يتم ممارستها، يصبح التعلم مسألة اكتساب معرفة ومن ثم توسيع المعرفة وتنقيتها . وفي النهاية يسعى التربويون إلى تحقيق الهدف من التدريب على عادات العقل وهو إكساب الفرد سلوكاً ذكياً وفي ذلك يشير (Regan , ١٩٩٩) إلى ضرورة تدريب المعلمين قبل الخدمة على ممارسة عادات العقل وتطويرها داخل قاعات الدراسة وأن التجارب أثبتت حاجة المعلمين لمثل هذه العادات لتعليمها للطلاب وأن هناك عادات مهمة ينبغي غرسها في الطلاب مثل الاستماع الجيد والتروي وعدم الاندفاع والتفكير المرن والإنصات الجيد . وممارسة عادات العقل ضرورية وهامة للمعلم قبل الخدمة ليكون معلماً فاعلاً وفي ذلك يشير (Lepage , ٢٠٠٥) إلى أن معلم اليوم في أمس الحاجة إلى ممارسة عادات العقل والعمل على تطويرها قبل أن ينخرط في الخدمة وينبغي على المعلمين أن يبحثوا عن استراتيجيات تربوية بشكل مستمر ودائم تساعد على التعلم بسرعة وتمكنهم عن طريق Conferencing على الإنترنت أن يزودوا بأدوات تربوية تعزز المحتوى وتشجع على تطوير أدائهم من خلال ممارسة عادات العقل مع الطلاب ومع أنفسهم .

ويذكر (Van Hover , ٢٠٠٥) أن المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS) يشير إلى معايير تهدف إلى المساعدة في تطوير عقل الشباب . نحو القدرة على اتخاذ القرار والنظر

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

إلى المصلحة العامة كمواطنة ويشير إلى أنه ينبغي على الشباب أن يمتلك بعض عادات العقل والمهارات الرئيسية مثل القدرة على حل المشكلات والمثابرة والتعاون واتخاذ القرار .

وتمتد الفائدة من ممارسة عادات العقل كسلوك ذكي للفرد إلى كونها مظهراً من مظاهر الشخصية المبدعة وفي ذلك يشير (Wickes , ٢٠٠٦) إلى أن معظم النظريات التي تناولت السلوك الذكي تم تقييمها من خلال عينة من الموهوبين باستخدام قائمة للسلوك للتعرف على الخصائص السلوكية للشخصية الذكية والمبدعة . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الإقدام والمخاطرة دون تهور والمثابرة مظهراً أساسيان من مظاهر سلوك الفرد المبدع وأنه أمكن التنبؤ بهوييات الفرد المبدع بناءً على سلوكياته .

وفي نفس اتجاه أهمية عادات العقل كسلوك ذكي ينبغي تطويره يشير (Hawkins, ٢٠٠٦) إلى أن المهنيون في مجال التعليم يجب عليهم أن يواصلوا تطوير مهاراتهم وعاداتهم ، ومهنة التعليم لا تستثني من ذلك والبدائية تعلم المهارات والعادات تدريجياً حتى تكون لهم فرصة جيدة في تحويل هذه المهارات إلى عادات ويصبحوا ناجحين وفاعلين وهم مهنيون محترفون .

ومن بين هذه المهارات التي ينبغي تحويلها إلى عادات القدرة على حل المشكلات والتحكم بالتهور وعدم الاندفاع والمثابرة والتمسك بالإنجاز وتعدد اللغات وتقادي المواقف غير المألوفة .

ويمكن تنمية عادات العقل من خلال التدريس بالتقنية وفي ذلك يشير (Adams, ٢٠٠٦) في دراسة له عن أثر برامج الحاسوب والأوساط المتعددة في تنمية عادات العقل داخل قاعات الدراسة أثناء المحاضرات وورش العمل أشارت النتائج أن استخدام Power Point أصبح طريقة مفضلة في الاتصال والتقديم للمعرفة بطريقة مشوقة ومعززة لقوة إدراك الطلاب للدروس . وأنها تسهم في تنمية عادات العقل المتضمنة للسلوك الذكي مثل المثابرة والتروي والاستماع الجيد والتفكير .

ويذكر (يوسف قطامي، ٢٠٠٧) أن الهدف الأخير للتعلم هو عادات العقل لأنها تجعل التعلم إبداعياً وأن من الخبراء الذين اشتهروا في فهم عادات العقل (Costa) فقد استطاع التدريب على عادات العقل وإكساب الأفراد طاقة أكثر مما هو متوقع منهم .

ويذكر أن Costa أشار إلى أن تعلم عادات العقل تستغرق وقتاً طويلاً وأن نجاح ممارسة عادات العقل يحتاج إلى مثابرة في التعليم والتعلم وإذا ما أردنا لعادات العقل (السلوك الذكي) أن تصبح عادة لدى الطلاب ينبغي أن نستمر في ممارستها ومواجهتها لأن بعض الطلاب يأتون من أسر أمية لا قيمة فيها للسلوك الذكي أو عادات العقل .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

وفي نفس الاتجاه يشير (ياسر الحيلواني ،٢٠٠٤) إلى أن ما يميز عادات العقل أنها تعمل على إبقاء الفرد يقظاً حتى يعمل بكفاءة ويتم إرشادهم إلى أماكن القصور ، بمعنى أن السلوك الذكي (عادات العقل) التي يستخدمها الأفراد بشكل يومي لحل المشكلات ضمن وسط هائل من المثيرات المتواصلة والمعقدة . ومن هنا تأتي الأهمية والحاجة إلى مثل هذه العادات وطرق استخدامها بشكل سليم .

ويؤكد (ارثرل كوستا، بينا كالليك ٢٠٠٤ د) على أننا مهتمون بالتركيز على أداء الطالب حتى في ظل الظروف التي تتطلب تفكيراً استراتيجياً مثل المثابرة والإبداع وحل المشكلات والاهتمام ليس في اتجاه معرفة الإجابة بل في كيف نتصرف متى هم لا يعرفون فعادات العقل أو السلوك الذكي يساعد المعلم في ذلك . لأن الخاصية الأهم للإنسان الذكي ليس فقط في امتلاك المعلومات ولكن في كيف يتصرف بناء عليها .

١- المثابرة Persisting

يذكر (٢٠٠٠، Costa & Bena kallick) أن من طبيعة الناس الأكفاء أن يلتزموا بالمهمة الموكلة إليهم إلى حين اكتمالها ولا يستسلمون بسهولة، فهم قادرون على تحليل المشكلة ويستخدمون أساليب لمواجهةها ولديهم قدرة على استخدام بدائل أخرى لحل مشكلاتهم . ويجمعون الأدلة على نجاح الأسلوب أو الاستراتيجية التي اتبعوها في حل المشكلة ، وإذا لم تنجح الاستراتيجية أو الأسلوب فإنهم يعرفون كيف يتراجعون ليحاولوا طريقة أخرى . ولديهم القدرة على إدراك متى يتم رفض الفكرة واستخدام أخرى ولديهم طرق وأساليب منهجية لتحليل المشكلة تتضمن طرق وبدائل أخرى ولديهم شعور بالرضا والارتياح تجاه المواقف الغامضة

٢- التحكم بالتهور Managing Impulsivity

من السلوكيات الذكية ويمثل عادة هامة جداً ينبغي أن يمتلكها الطالب وتعني القدرة على التأني والتروي والصبر وهذا يساعد على بناء استراتيجيات لمواجهة المشكلات بل واستخدام البدائل المحتملة والابتعاد عن التهور والتسرع وهذه العادة تقتضي معاودة النظرة مرة ومرات عديدة قبل الوصول إلى إصدار حكم أو إجابات متسرعة .

٣- الإصغاء بنفهم وتعاطف Listing with understand and Empathy

الإصغاء والاستماع الجيد بفهم وتعاطف لوجهة نظر الآخرين من أهم العادات التي ينبغي ممارستها داخل قاعات الدراسة وخارجها وأن الإصغاء هو بداية الحكمة وعلماء السلوك يولون أهمية كبرى للإصغاء والاستماع الجيد وأن قدرة الشخص على الاستماع الجيد والإنصات بفهم يمثل أحد المستويات العليا للذكاء، ويشير (Costa) في كتابه عادات العقل أننا نقضي ٥٥% من حياتنا مصغين ومع ذلك فإن الإصغاء والاستماع الجيد هو أقل شيء نتعلمه في المدارس .

وتريد للطلاب أن يتعلموا فن الإصغاء للآخر والتفكير فيما يقوله الآخر وهذا يعني أن الإصغاء والاستماع الجيد ليس مجرد عملية بسيطة تكمن في أن الفرد يصغي بأذنيه لسماع الآخرين بل الاستماع والإصغاء بنقد وتأمل وعمل ذهني يتضمن الكثير من الأفعال والقدرات العقلية.

وفي دراسة تجريبية لكل من (عبد الكريم محمود، عايد حمدان، ٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف على فعالية استخدام مهارات الاستماع المحوسبة في تحصيل اللغة العربية على عينة تجريبية مكونة من (٤٨) طالبا استخدموا الاستماع المحوسوب وعينة أخرى مكونة من (٤٩) استخدموا الاستماع العادي . أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في تحصيل اللغة العربية لصالح المجموعة التي استخدمت الاستماع المحوسوب. وهذا يؤكد على فعالية التدريب على مهارة الاستماع لدى الطلاب.

٤- الكفاح من أجل الدقة Striving of Accuracy

يشير (Costa & Bena kallick , ٢٠٠٠) في كتاب تفعيل وإشغال عادات العقل إلى أنه ينبغي على الطلاب أن يعرفوا أن الكفاح من أجل الدقة قيمة عظيمة ليس في قاعة الدراسة فقط بل في الحياة العامة أيضاً فكل العلوم بشتى ألوانها تتطلب التزاماً بالدقة وأن المعلم في كل سلوكياته نحو تقويم طلابه يبحث عن الدقة فالمعلم ينبغي عليه أن يمارس هذه العادة أولاً ليصبح قدوة أمام الطلاب في البحث عن الدقة .

٥- التساؤل وطرح المشكلات Questions and posing problems

ينبغي علينا أن نعمم الطلاب كيفية طرح الأسئلة وفن صياغتها بزوايا مختلفة والبعد عن الأسئلة المحددة التي لها إجابات محددة بل التوجه نحو الأسئلة والمهام التي لها إجابات مفتوحة . وتجنب التساؤلات التقليدية التي اعتادها الطلاب داخل قاعة الدراسة مع التركيز على إعادة بناء الأسئلة إن أمكن . وأن التساؤل وطرح المشكلات

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

يترتب عليه إشباع حب الاستطلاع بالإجابة عن جميع التساؤلات بل وتحفيزه وتشجيعه على طرح الأسئلة مع عدم إعطاء إجابات ذات نهاية مغلقة بل إجابات تحفز لمزيد من التساؤل .

٦- التفكير التبادلي Thinking Interdependently

يعتبر التفكير التبادلي من السلوك الذكي الذي أشار إليه (Costa) وأنه من أهم التوجهات الحديثة في العصر الحالي نحو التفكير بالاتساق مع الآخرين وأن التفكير مع الآخرين أصبح الملاذ الوحيد لحل المشكلات المعقدة .

فقد أصبحت المشكلات على درجة عالية من التعقيد لا يستطيع الإنسان بمفرده أن يقوم بحلها . وأن العمل كفريق (العمل الجماعي) هو سر نجاح أي عمل . وهذا يتطلب استعداد وانفتاح وتواصل وتقبل الغير والتغذية الراجعة من زميل أو فكر آخر .

تعليق :

من العرض السابق يتبين التالي :-

- ١- أننا بحاجة إلى ممارسة عادات العقل والتدريب عليها بل وتطويرها كما أشار إلى ذلك (Smith , ٢٠٠٣) .
- ٢- أن ممارسة عادات العقل والتدريب عليها تحسن من العملية التعليمية وتمكن الطلاب من مواجهة التحديات . وأن عادات العقل تكمن أهميتها في تنميتها والتدريب عليها كجزء من عملية تعليم ممتدة مدى الحياة . كما أشار إلى ذلك (ياسر الحيلواني، ٢٠٠٤) ، (فيولا البيلاوي، ٢٠٠٤) .
- ٣- أن التدريب على بعض عادات العقل وممارسة العمليات المعرفية المصاحبة لها تجعل هذه السلوكيات جزءاً من ذوات الطلاب ويمارسوها كجزء من مفرداتهم الشخصية .
- ٤- أن الآثار المترتبة على التدريب على بعض عادات العقل وممارستها يجعل الطلاب يتعايشون متحابون ومتعاونون في عالم مليء بالتعقيدات .
- ٥- أن التدريب على عادات العقل للطلاب المعلمين قبل الخدمة يسهم في تطوير أدائهم وينعكس إيجابياً على طلابهم ويضع هذه العادات جزءاً من ثقافتهم كما أشار إلى ذلك (Costa & Bena kallick , ٢٠٠٠) .
- ٦- ضرورة توجه العديد من الدراسات والبحوث نحو عادات العقل لأنها تمثل بيئة خصبة لبناء عقل ينهض بالأجيال ويجعلها قادرة على مواجهة التحديات .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

- ٧- ضرورة التدريب على عادات العقل من خلال المقررات الدراسية لأنها تنتقل بالمتعلم من الأمور المجردة إلى الفعل الحقيقي والممارسة ويصبح التعلم ذو معنى وتصبح عادات العقل سلوكاً يمثل ثقافة المتعلمين .
- ٨- ضرورة ربط عادات العقل ببعضها وتكاملها لأنها ستسهم في تطوير سلوك المعلم والمتعلم وتجعلها فاعلين أثناء عملية التعلم .

الدراسة التجريبية

أولاً : العينة

- ١- تم اختيار عينة البحث من الطلاب المعلمين (قبل الخدمة) وأثناء التدريب الميداني (التربية العملية) لإكسابهم ثقافة السلوك الذكي (عادات العقل) وكيفية ممارستها داخل قاعة الدراسة وخارجها بل وتطويرها .
- ٢- تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة من الفرقة الثالثة شعبة الطفولة
- ٣- تم تقسيم العينة المختارة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تتكون من (٤٠) طالبة مع الأخذ في الاعتبار تجانس المجموعتين في الأداء على مقياس عادات العقل موضوع البحث قبل التدريب .
- ٤- تتميز العينة المختارة للتدريب على البرنامج المقترح المتضمن لبعض عادات العقل بالتالي:-

- أ- تمثل العينة معلمي الأطفال (شعبة طفولة) وهي من أهم مراحل التعليم حيث فيها يتم غرس العديد من السلوكيات وفيها يتم بناء العقول وبناء الشخصية .
- ب- قيام الباحث بتدريس أفراد العينة لمقرر دراسي بالفرقة الثالثة شعبة الطفولة مما يسهل إجراءات التدريب وتطبيق الأدوات الخاصة بالبحث
- ج- تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في المقاييس الخاصة ببعض عادات العقل كقياس قبلي و بهدف تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء على المقاييس الخاصة بعادات العقل موضوع الدراسة وهي :

- ١- المثابرة .
- ٢- التحكم في التهور .
- ٣- الإصغاء بتفهم وتعاطف .
- ٤- الكفاح من أجل الدقة .
- ٥- طرح الأسئلة والمشكلات .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

٦- التفكير التبادلي .

تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادات العقل

جدول (١)

تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الضابطة ن = ٤٠		التجريبية ن = ٤٠		المجموعة العاده
		ع	م	ع	م	
غير دالة	٠,٢٣	٢,٧٢	٣٤,٧٠	٣,٠٨	٣٤,٨٥	المثابرة
غير دالة	٠,٣٥	٢,٩٤	٣٣,٩٠	٢,٨٢	٣٤,١٣	التحكم في التهور
غير دالة	١,١٧	١,٦٧	٣٦,١٥	٢,٢٤	٣٦,٦٣	الإصغاء بفهم وتعاطف
غير دالة	٠,٩٣	٢,٩٠	٣١,٠٨	٣,١١	٣١,٧١	الكفاح من أجل الدقة
غير دالة	٠,٢٤	٢,٨٧	٣١,٤٠	٢,٦٨	٣١,٥٥	طرح الأسئلة والمشكلات
غير دالة	١,٢٠	٣,٢٥	٣٠,٩٠	٣,٤٠	٣١,٠١	التفكير التبادلي

يتضح من الجدول (أن قيمة ت) غير دالة لجميع المتغيرات المدروسة مما يشير إلى
تجانس المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادات العقل قبل
التعرض للتدريب على البرنامج المقترح .

ثانياً : الأدوات

مقياس عادات العقل لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحث) الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى التعرف على السلوكيات التي يمارسها الطلاب

كعادة من عادات العقل المدروسة وهي (المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء بفهم وتعاطف

- الكفاح من أجل الدقة - طرح الأسئلة والمشكلات - التفكير التبادلي) .

إعداد المقياس

تم إعداد هذا المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تناولت عادات العقل في البيئة العربية وفي ضوء عادات العقل (Habits of Mind) التي أشار إليها (Costa & Bena Killick) في سلسلة كتبه التتموية تضمنت ست عشرة عادة من عادات العقل خلال أربعة كتب تناولت عادات العقل هي (استكشاف وتقصى عادات العقل - تفعيل واشغال عادات العقل - تقييم عادات العقل واعداد تقارير عنه - تكامل عادات العقل والمحافظة عليها).

تم التركيز على ست عادات فقط لأهميتها لطلاب الجامعة من ناحية ولملاءمة هذه العادات الستة لخصائص العينة من ناحية أخرى .

استعاد الباحث من الإطار النظري لعادات العقل ومن السلوكيات التي أشار إليها Costa (Bena kallick &) في التدريب على بعض عادات العقل في مراحل تعليمية مختلفة وكذلك من التغييرات السلوكية التي تطرأ على الفرد عند ممارسته للعادة كما أشار إلى ذلك (Costa) .
تم صياغة (١٣٢) مائة واثنين وثلاثين عبارة لعادات العقل الست المدروسة بمعدل (٢٢) عبارة لكل عادة وأمام كل عبارة ثلاث إجابات . دائماً - أحياناً - نادراً - يختار الطالب من بينها العبارة التي تتناسب وسلوكه الفعلي في الممارسة .
وتعطي ثلاث درجات للإجابة (دائماً) ودرجتان للإجابة (أحياناً) ودرجة واحدة للإجابة (نادراً) ويعكس التقدير في العبارات السلبية .

تم صياغة تعليمات المقياس بما يتناسب مع كل عادة من العادات الست المدروسة مع إعطاء مثال توضيحي لكيفية الإجابة عن عبارات المقياس .

تم تطبيق المقياس بعاداته الست على عينة التقنيين المكونة من (٦٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الطفولة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ .

م . تم تقدير درجات كل عادة على حدة لدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس .
ج - الخصائص السيكومترية للمقياس .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

أولاً: الصدق

صدق المحكمين

- ١- تم عرض المقياس على أساتذة من التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس بهدف إبداء الرأي في مناسبة كل عبارة للعادة التي تنتمي إليها ومناسبة العبارات لخصائص عينة البحث وهدف البحث .
- ٢- ثم إجراء التعديلات الملائمة للمقياس من حذف أو إضافة أو إعادة صياغة وأصبح المقياس بعاداته الست بعد التعديل يتكون من (١١٨) مائة وثمانية عشرة عبارة موزعين كالتالي :-

م	العادة	عدد العبارات
١	المثابرة	٢٠
٢	التحكم في التهور	٢١
٣	الإصغاء الجيد	٢٢
٤	الكفاح من أجل الدقة	١٨
٥	طرح الأسئلة والمشكلات	١٩
٦	التفكير التبادلي	١٨
	الكلي	١١٨

صدق المفردات

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل عادة.

جدول (٢)

قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية

$$n = 60$$

عادة المثابرة وعادة التحكم في التهور

ثانياً : التحكم في التهور			أولاً : المثابرة		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
٠,٠٥	٠,٣١٥	١	٠,٠٥	٠,٢٨٩	١

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

٠,٠١	٠,٣٣٤	٢	٠,٠٥	٠,٣١٣	٢
٠,٠١	٠,٣٦٧	٣	٠,٠٥	٠,٢٨٧	٣
٠,٠١	٠,٤١٩	٤	٠,٠٥	٠,٣١٤	٤
٠,٠٥	٠,٢٩٧	٥	٠,٠١	٠,٣٦١	٥
٠,٠٥	٠,٣١٠	٦	٠,٠١	٠,٣٧٩	٦
٠,٠٥	٠,٢٨٩	٧	٠,٠١	٠,٤٠١	٧
٠,٠٥	٠,٣١١	٨	٠,٠١	٠,٣٩١	٨
٠,٠١	٠,٣٩٦	٩	٠,٠١	٠,٤١٥	٩
٠,٠٥	٠,٢٨٠	١٠	٠,٠١	٠,٤١٣	١٠
٠,٠١	٠,٣٢٧	١١	٠,٠٥	٠,٢٩٧	١١
٠,٠١	٠,٤١١	١٢	٠,٠٥	٠,٢٦٩	١٢
٠,٠١	٠,٣٥٥	١٣	٠,٠١	٠,٣٦١	١٣
٠,٠١	٠,٣٦٩	١٤	٠,٠٥	٠,٣٠٥	١٤
٠,٠١	٠,٤١٥	١٥	٠,٠١	٠,٤١٧	١٥
٠,٠٥	٠,٢٨٠	١٦	٠,٠١	٠,٣٦٧	١٦
٠,٠٥	٠,٢٦٩	١٧	٠,٠٥	٠,٣٠١	١٧
٠,٠١	٠,٣٦١	١٨	٠,٠٥	٠,٢٦٧	١٨
٠,٠١	٠,٤١٣	١٩	٠,٠١	٠,٣٦١	١٩
٠,٠١	٠,٣٩١	٢٠	٠,٠١	٠,٤٠٨	٢٠
٠,٠١	٠,٣١٦	٢١			٢١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ وعند مستوى

٠,٠١

جدول (٣)

قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية

ن = ٦٠

عادة الإصغاء بفهم وتعاطف وعادة الكفاح من أجل الدقة

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

رابعاً : الكفاح من أجل الدقة			ثالثاً : الإصغاء الجيد		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبرة
٠,٠٥	٠,٢٩٩	١	٠,٠٥	٠,٣١٧	١
٠,٠١	٠,٣٦٠	٢	٠,٠١	٠,٤١٣	٢
٠,٠١	٠,٤١٧	٣	٠,٠١	٠,٣٨٨	٣
٠,٠١	٠,٣٦٩	٤	٠,٠١	٠,٣٦١	٤
٠,٠١	٠,٣٧١	٥	٠,٠٥	٠,٢٨١	٥
٠,٠١	٠,٣٦٨	٦	٠,٠٥	٠,٣١٥	٦
٠,٠١	٠,٤٠٦	٧	٠,٠١	٠,٣٣٣	٧
٠,٠١	٠,٣٩٨	٨	٠,٠١	٠,٤٦١	٨
٠,٠٥	٠,٢٩٩	٩	٠,٠١	٠,٤٠١	٩
٠,٠٥	٠,٣٠١	١٠	٠,٠١	٠,٤٠٨	١٠
٠,٠١	٠,٤١١	١١	٠,٠١	٠,٣٩٨	١١
٠,٠١	٠,٣٩٨	١٢	٠,٠١	٠,٣٧١	١٢
٠,٠١	٠,٤١٥	١٣	٠,٠٥	٠,٢٦٩	١٣
٠,٠١	٠,٣٩٩	١٤	٠,٠٥	٠,٢٩٨	١٤
٠,٠٥	٠,٢٦٨	١٥	٠,٠١	٠,٣٣٥	١٥
٠,٠٥	٠,٢٩٧	١٦	٠,٠٥	٠,٣٠٣	١٦
٠,٠١	٠,٣٣٥	١٧	٠,٠١	٠,٣٨٨	١٧
٠,٠٥	٠,٣١٧	١٨	٠,٠١	٠,٤٠٣	١٨
			٠,٠١	٠,٤١٥	١٩
			٠,٠١	٠,٣٩٨	٢٠
			٠,٠١	٠,٣٩٦	٢١
			٠,٠١	٠,٤١٠	٢٢

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ وعند مستوى

٠,٠١

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

جدول (٤)

قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية

ن=٦٠

عادة طرح الأسئلة والمشكلات وعادة التفكير التبادلي

خامساً : التفكير التبادلي			خامساً : طرح الأسئلة والمشكلات		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
٠,٠١	٠,٤٠٧	١	٠,٠٥	٠,٣٠٧	١
٠,٠١	٠,٣٧١	٢	٠,٠٥	٠,٢٦٩	٢
٠,٠٥	٠,٣١٠	٣	٠,٠١	٠,٣٧٧	٣
٠,٠٥	٠,٢٧٧	٤	٠,٠١	٠,٤٦٠	٤
٠,٠١	٠,٣٦٧	٥	٠,٠١	٠,٤٠٨	٥
٠,٠٥	٠,٢٦٨	٦	٠,٠١	٠,٣٩٩	٦
٠,٠٥	٠,٢٢٧	٧	٠,٠١	٠,٤٠١	٧
٠,٠١	٠,٤١٠	٨	٠,٠١	٠,٣٨٨	٨
٠,٠١	٠,٣٦٩	٩	٠,٠٥	٠,٢٦٥	٩
٠,٠٥	٠,٣٠٧	١٠	٠,٠٥	٠,٣٠١	١٠
٠,٠٥	٠,٢٨١	١١	٠,٠٥	٠,٤١٣	١١
٠,٠٥	٠,٢٥١	١٢	٠,٠٥	٠,٢٩٧	١٢
٠,٠٥	٠,٢٧٣	١٣	٠,٠٥	٠,٣٢١	١٣
٠,٠٥	٠,٣١٤	١٤	٠,٠١	٠,٣٧٦	١٤
٠,٠١	٠,٣٦٦	١٥	٠,٠٥	٠,٣٠٨	١٥
٠,٠١	٠,٤١٥	١٦	٠,٠٥	٠,٢٨٨	١٦
٠,٠١	٠,٣٨١	١٧	٠,٠٥	٠,٢٦٧	١٧
٠,٠١	٠,٣٧١	١٨	٠,٠٥	٠,٣١٤	١٨
			٠,٠١	٠,٤٠٦	١٩

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات دالة عند مستوى ٠,٠٥ وعند مستوى

٠,٠١ مما يدعو إلى الثقة في صدق مفردات المقياس

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

ثانياً ثبات المقياس

الفكر ونباح

تم حساب ثبات المقياس المتضمن لعادات العقل الست المدروسة باستخدام معادلة الفاكر ونباح كما هو موضح بالجدول التالي :-

جدول (٥)

معاملات ثبات (كرونباخ) لعادات العقل المدروسة

العادة	المتابرة	التحكم في التهور	الإصغاء بفهم وتعاطف	الكفاح من أجل الدقة	طرح الأسئلة والمشكلات	التفكير التبادلي
معامل الثبات	٠,٧٩١	٠,٨٣١	٠,٨٣٩	٠,٧١٤	٠,٧٧١	٠,٧٦١

$$n = 60$$

يتضح من جدول (٥) أن قيمة معامل الثبات مرتفعة مما يؤكد أن المقياس الحالي ومكوناته يتميز بثبات عال .

إعادة الاختبار

تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار عن طريقة إعادة تطبيقه على العينة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره (١٥) خمسة عشر يوماً من إجراء التطبيق الأول .

جدول (٦)

العادة	المتابرة	التحكم في التهور	الإصغاء بفهم وتعاطف	الكفاح من أجل الدقة	طرح الأسئلة والمشكلات	التفكير التبادلي
ثبات إعادة	٠,٨١١	٠,٨٣٤	٠,٨٥١	٠,٧٩٦	٠,٨٠١	٠,٧٩٩

يتضح من جدول (٦) أن قيمة ثبات إعادة مرتفعة مما يدعو إلى الثقة في المقياس ويؤكد صلاحية تطبيقه في البحث الحالي على عينة الدراسة التجريبية .

ثالثاً: التدريب Training

١- البرنامج التدريبي Training Program

هدف البرنامج

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

: يهدف البرنامج المقترح إلى :-

- أ- تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة على ممارسة عادات العقل الست المدروسة وهي المثابرة - التحكم في التهور - الإصغاء الجيد - الكفاح من أجل الدقة - طرح الأسئلة والمشكلات - التفكير التبادلي .
- ب- زيادة الوعي والمعرفة بعادات العقل التي تمثل السلوك الذكي من حيث كيفية ممارستها وتطبيقها داخل قاعات الدراسة وخارجها بل وتطويرها
- ج- إحداث تغير في سلوك المتدربين (المجموعة التجريبية) أثناء التدريب وتظهر في صورة تغيرات سلوكية تطرأ عليهم أثناء التدريب لكل عادة على حدة .
- د- تم مراعاة المعايير الخاصة ببرامج التدخل السيكولوجي عند إعداد البرامج والتي أشارا إليها (حسين الدريني ، محمد كامل ، ٢٠٠٥) وكان من أهمها :-

- للبرنامج أهداف واضحة ومحددة .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين .
- توفير مناخ مناسب وملئم للتدريب .
- مناسبة محتوى البرنامج للأنشطة التدريبية ولخصائص المتدربين .
- وجود إجراءات تتضمن إيجابية المتدربين في التطبيق والتقييم .
- للجلسة هدف وإجراءات تحقق الأهداف .
- وجود ارتباط وعلاقة بين الجلسات وبعضها .
- مناسبة زمن الجلسة وعدد جلسات البرنامج .
- لكل جلسة تدريبية تقويم خاص بها .
- وجود إجراءات تستثير دافعية المتدربين لتنفيذ ما يتم التدريب عليه

النتائج المتوقعة من البرنامج المقترح

بعد الانتهاء من التدريب على بعض عادات العقل يتوقع من المشاركين التالي :-

- ١- زيادة وعي وإدراك المشاركين بقيمة عادات العقل (السلوك الذكي) ومن ثم تقديرها والحرص على تطبيقها في الحياة بصفة عامة .
- ٢- إكساب المشاركين بعض السلوكيات الذكية مثل الاستماع والإنصات الجيد وأهميته في حياة الفرد - والتحكم في التهور وغيرها من عادات العقل المدروسة .
- ٣- استخدام المشاركين لعادات العقل التي تم التدريب عليها في حل المشكلات .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب .

٤- نشر ثقافة السلوك الذكي (عادات العقل) لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة لانعكاسها الإيجابي على الطلاب .

٥- إتاحة الفرصة للمشاركين(معلمي الأطفال) كعنصر حيوي في تعليم وممارسة عادات العقل والتي لم تكن متاحة لديهم من قبل .

٦- نمذجة عادات العقل بمعنى أن يشاهد المشاركون أمثلة حية أثناء التدريب تستخدم فيها عادات العقل لأن نمذجة عادات العقل توفر لهم أمثلة على كيف تبدو السلوكيات تستخدم عدة مرات في اليوم .

فيما يتعلق بالمناظرة :

١- يتوقع من المشاركين حرصهم على الاستمرار والتمسك بالمهام المكلفون بها حتى لو كانت صعبة .

٢- القدرة على التغلب على الصعاب ومواجهتها وعدم الهروب من المواقف الصعبة والمشكلات.

٣- عدم الاستسلام والاستفادة من التجارب في مواقف مشابهة .

٤- القدرة على تحديد الخطوات التي ينبغي إتباعها لإنجاز العمل على أكمل وجه .

٥- الاعتماد على الأدلة والبراهين التي تؤيد صحة ما يقوله الفرد .

فيما يتعلق بالتحكم في التهور :

١- يتوقع من المشاركين التفكير بهدوء عند مواجهة المواقف الصعبة .

٢- اللجوء إلى التخطيط السليم لمعالجة المواقف وعمل المهام المكلفون بها .

٣- نقادي الحلول غير المدروسة .

٤- التروي قبل إصدار حكم على الآخرين .

٥- دراسة أسباب الإخفاق في العمل .

فيما يتعلق بالإصغاء بتفهم وتعاطف :

١- يتوقع من المشاركين الاهتمام بحديث الآخرين وتفهمه والتعاطف معه .

٢- القدرة على إعادة صياغة أفكار الآخرين .

٣- الاستماع للرأي الآخر حتى لو كان معارضاً .

٤- إكساب مهارات الاستماع والإنصات الجيد .

٥- عدم مقاطعة الآخرين إلا بعد الانتهاء من الحديث .

فيما يتعلق بالكفاح من أجل الدقة :

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

- ١- يتوقع من المشاركين الحرص على إنجاز الأعمال المكلفون بها على أكمل وجه
- ٢- أن يضع الفرد معياراً للتفوق وإنجاز العمل .
- ٣- مراجعة الفرد لأعماله مرة تلو مرة لتكون في أفضل صورة .
- ٤- رفض مقولة الرضا بالأمر الواقع .
- ٥- تجنب تقديم أي عمل غير متقن .

فيما يتعلق بطرح الأسئلة والمشكلات :

- ١- يتوقع من المشاركين الحرص على طرح أسئلة عن كل موقف غامض .:
- ٢- التخطيط للأسئلة التي ينبغي أن تسأل في موضوع ما .
- ٣- معرفة الأسباب التي من أجلها تم طرح السؤال .
- ٤- طرح أسئلة عميقة تستثير تفكير الآخرين .
- ٥- القناعة بأن طرح الأسئلة جزء هام من عملية التعلم .

فيما يتعلق بالتفكير التبادلي :

- ١- يتوقع من المشاركين التوجه نحو التفكير مع الآخرين والعمل كفريق .
- ٢- تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة .
- ٣- بناء الأفكار يتوهج من أفكار الآخرين .
- ٤- الاهتمام بالتكامل من خلال مشاركة الآخرين في الآراء .
- ٥- الشعور بالرضا عندما يستفيد الآخرون من أفكاره .

محتوى البرنامج :

- تم تحديد محتوى البرنامج المقترح بناءً على مؤثرات عادات العقل الست التي تم اختيارها للتدريب عليها ويتضمن البرنامج (١٤) أربع عشرة جلسة موزعه كالتالي
- ١- تقديم البرنامج المقترح وقياس قبلي (جلسة واحدة) .
 - ٢- المناظرة (جلسة) .
 - ٣- التحكم في التهور (جلسة) .
 - ٤- الإصغاء بفهم وتعاطف (جلسة) .
 - ٥- الكفاح من أجل الدقة (جلسة) .
 - ٦- طرح الأسئلة والمشكلات (جلسة) .
 - ٧- التفكير التبادلي (جلسة) .
 - ٨- ختام البرنامج وقياس بعدي (جلسة) .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

بالإضافة إلى جانب معرفي(معلوماتي) عن عادات العقل وأهميتها للفرد والمجتمع وكيفية تكاملها وتفعيلها في جميع أنشطة الفرد - وبالتالي يكون عدد جلسات البرنامج (١٤) أربع عشرة جلسة .

وبالتالي ستكون جلسات التدريب على النحو التالي :

الجلسة الأولى (تقديم وتهيئه) :

- ١- تعارف وتقديم للموضوع المطروح للتدريب عليه .
- ٢- كيفية تنفيذ البرنامج :
- ٣- الخطوات المطلوبه من المشاركين في التنفيذ .
- ٤- تهيئة المشاركين للعمل في تنفيذ البرنامج المقترح .
- ٥- استثارة دافعية المشاركين للحاجة إلى عادات العقل المدروسة .

الجلسة الثانية (المتابرة) :

- ١- تتضمن التدريب على المتابرة كعادة هامة من عادات العقل .
- ٢- الأنشطة التي ستمارس من خلال التدريب .
- ٣- تطبيقات عملية لعادة المتابرة .
- ٤- واجبات ومهام خارج قاعة الدراسة لتنفيذ ما تم التدريب عليه .

الجلسة الثالثة (سلوك المتابرة) :

- ١- تتضمن مناقشات حول ما تم التدريب عليه وما تم تطبيقه في عادة المتابرة
- ٢- تقديم تغذية راجعة للمشاركين عن ما تم إنجازه .
- ٣- أنشطة أخرى لعادة المتابرة .

الجلسة الرابعة (التحكم في التهور) :

- ١- تتضمن الحديث عن عادات التحكم في التهور .
- ٢- ربط التحكم بالتهور بالمتابرة .
- ٣- أنشطة وتطبيقات على التحكم بالتهور .

الجلسة الخامسة (سلوك التحكم في التهور) :

- ١- مناقشات عن الجلسة السابقة .
- ٢- تقديم مراجعة عن نتائج العمل .
- ٣- تطبيقات وأنشطة أخرى من عادة التحكم في التهور .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

الجلسة السادسة (الإصغاء بتفهم وتعاطف) :

- ١- تتضمن الحديث عن الإصغاء الجيد وأهميته للفرد .
- ٢- أنشطة وتطبيقات على الإنصات الجيد .
- ٣- واجبات ومهام خارج قاعة التدريب على الإنصات الجيد .

الجلسة السابعة (سلوك الإصغاء الجيد) :

- ١- ربط الجلسة السابقة بالجلسات السابقة .
- ٢- مناقشة تطبيقات ومهام المشاركين لعادة الإنصات الجيد .
- ٣- تقديم تغذية راجعة لأعمال المشاركين .

الجلسة الثامنة (الكفاح من أجل الدقة) :

- ١- تتضمن الحديث عن الدقة والإتقان وأهميتها للفرد .
- ٢- ربط الجلسة بالجلسات السابقة .
- ٣- تقديم أنشطة عن الكفاح من أجل الدقة .

الجلسة التاسعة (سلوك الكفاح من أجل الدقة) :

- ١- مناقشة التطبيقات العملية للجلسة السابقة .
- ٢- تقديم تغذية راجعة عن نتائج أعمالهم .
- ٣- تقديم مهام وأنشطة أخرى خارج قاعة التدريب .

الجلسة العاشرة (طرح الأسئلة والمشكلات)

- ١- تتضمن الحديث عن أهمية طرح الأسئلة دون تردد .
- ٢- مناقشة ما تم تكليفه في الجلسة السابقة .
- ٣- تقديم أنشطة ومهام على طرح الأسئلة .

الجلسة الحادية عشرة (سلوك طرح الأسئلة والمشكلات)

- ١- ربط الجلسة بالجلسات السابقة .
- ٢- مناقشة في المهام التي تم تكليفهم بها .
- ٣- تغذية راجعة لأعمال المشاركين .

الجلسة الثانية عشرة (التفكير التبادلي) :

- ١- تقديم معلومات عن التفكير التبادلي .
- ٢- ربط الجلسة بالجلسات السابقة .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

٣- المناقشة في ما تم التدريب عليه .

الجلسة الثالثة عشرة (سلوك لتفكير التبادلي) :

- ١- مناقشة ما تم تنفيذه في الجلسة السابقة .
- ٢- تقديم أنشطة ومهام أخرى للتفكير التبادلي .
- ٣- تصحيح بعض المفاهيم عن التفكير التبادلي .

الجلسة الرابعة عشر (الختام) :

- ١- ربط الجلسات كلها ببعض .
- ٢- الحديث جملة عن عادات العقل وتكاملها .
- ٣- التأكيد على ممارسة عادات العقل مجتمعة .
- ٤- تقديم الشكر للمشاركين والقياس البعدي .
- ٥- أخذ رأي المتدربين (المشاركين) في البرنامج .

المواد التدريبية :

- ١- المناقشة في مجموعات صغيرة .
- ٢- المحاضرة الصغيرة .
- ٣- عرض شفافيات .
- ٤- نشاط يومي مصاحب للجلسة .
- ٥- تطبيقات عملية من قبل المشاركين المتدربين .
- ٦- إنشاء سجل خاص لكل متدرب يدون فيه ممارسة عادات العقل خارج التدريب

إجراءات التدريب :

- ١- يستغرق تنفيذ البرنامج أربع عشرة جلسة تدريبية زمن كل جلسة تدريبية ساعتان
- ٢- يتم تقسيم المشاركين (المجموعة التجريبية) إلى مجموعات صغيرة ثم يتم تبادل أفراد المجموعة بعد الجلسة السابعة بعد مرور نصف عدد الجلسات لتحقيق أكبر قدر من الفائدة للمشاركين من حيث تبادل الأفكار والحوار والمناقشة .
- ٣- تتاح الفرصة للمشاركين بإبداء آرائهم أثناء جلسات التدريب دون نقد أو تقويم لها .
- ٤- يتم الالتزام بالزمن المخصص لكل جلسة كمهارة من مهارات التدريب وكذلك الالتزام بالأنشطة والتطبيقات لكل جلسة على حده .
- ٥- التأكيد على الجانب التطبيقي خارج قاعة الدراسة (النشاط المصاحب) لتتقيد ما تم التدريب عليه أثناء الجلسات مع تصحيح الأخطاء أول بأول .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

- ٦- توفير بيئة (مناخ) مناسبة يتم فيه نمذجة عادات العقل بمعنى أن المشاركين يشاهدون ممارسات فعلية أثناء التدريب على عادات العقل .
- ٧- التأكيد على ملاحظة التغيرات السلوكية التي تطرأ على المشاركين (المتدربين) أثناء جلسات التدريب والخاصة بكل عادة على حده .
- ٨- التركيز على النجاح الذي يحققه المشاركون وتعزيزه في الجلسات التدريبية .
- ٩- يتم التأكيد على غرس كل عادة من عادات العقل أثناء التدريب من خلال ممارسات المشاركين أنفسهم وذلك بهدف تحملهم مسؤولية ممارسة عادات العقل .
- ١٠- التغذية الراجعة الإيجابية الواردة من المشاركين (المتدربين) وهم يتحدثون عن ممارسات تم تنفيذها في حياتهم اليومية تضمنت بعض عادات العقل خارج الجلسات التدريبية.
- ١١- التأكيد على الالتزام وتوفير الجو النفسي الآمن للتدريب وفهم مشاعر المشاركين وتجنب النقد والتقويم أثناء العمل بالإضافة إلى التعزيز المناسب وتبرير حدوث سلوك معين يقع فيه المشاركون .

التقويم :

يتم تقويم البرنامج في عدة صور :

- ١- التقويم قبل التدريب :
من خلال معرفة الخبرات والمعلومات السابقة للمتدربين عن بعض عادات العقل بالإضافة إلى القياس القبلي .
- ٢- التقويم أثناء التدريب :
يتم التقويم أثناء التدريب من خلال التالي :
 - أ- ما يلاحظ على المشاركين من تغيرات سلوكية .
 - ب- التغذية الراجعة لأعمالهم المقدمة منهم .
 - ج- مدى الالتزام الذي يظهره المشاركون أثناء تنفيذ الجلسة التدريبية والأنشطة المصاحبة لها .
 - د- مستوى النجاح الذي يحققه المشاركون أثناء الممارسة والتطبيق .
- ٣- التقويم بعد التدريب :
يتم عن طريقه استمارة رأي لمعرفة مدى الاستفادة من البرنامج المقترح .
نتائج القياس البعدي للمجموعة المشاركة في البرنامج .
مدى سعادة ورضا المشاركين عن البرنامج .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

نتائج البحث :

للتحقق من فروض البحث تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادات العقل موضوع البحث وتم حساب أيضاً حجم التأثير Effect Size ، حيث يعد الوجه المكمل للاختبارات الإحصائية وفي ذلك يشير (رشدي قام ١٩٩٧) إلى أن حجم التأثير يشير إلى قوة الارتباط بصرف النظر عن مستوى الثقة وأنه هو الوجه المكمل للاختبارات (ت) ومن خلاله يمكن تفسير نسبة التباين في المتغير التابع يرجع إلى تأثير البرنامج المستخدم .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة للتجريبية والضابطة في الأداء على مقياس عادة المتابعة

المتغير	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إتبيا (حجم التأثير)
المجموعة التجريبية	٤٠	٥١,٢٥	٢,٦٥	١٢,٧٦	٠,٠١	٠,٨٢
المجموعة الضابطة	٤٠	٣٥,١٠	٧,٥٩			

يتضح من جدول (٧) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادة المتابعة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ١٢,٧٦ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وقيمة مربع إتبيا (حجم التأثير) ٠,٨٢ وهي قيمة تشير إلى أن ٨٢% من التباين في عادات المتابعة يرجع إلى تأثير البرنامج .

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الأداء على مقياس عادة التحكم في التهور

المتغير	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إتبيا (حجم التأثير)
المجموعة التجريبية	٤٠	٤٦,٩٥	١,٩٩	١٩,٨٥	٠,٠١	٠,٩١
المجموعة الضابطة	٤٠	٣٤,٤٨	٣,٣١			

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادة التحكم في التهور لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ١٩,٨٥ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) بلغت ٠,٩١ وهي قيمة تشير إلى أن ٩١% من التباين يرجع إلى البرنامج التدريبي المستخدم .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة
في الأداء على مقياس عادة الإصغاء بفهم وتعاطف

المتغير	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا (حجم التأثير)
المجموعة التجريبية	٤٠	٤٧,٤٨	٢,٣٥	١٧,٦٢	٠,٠١	٠,٨٩
المجموعة الضابطة	٤٠	٣٦,٨٥	٢,٩٠			

يتضح من جدول (٩) أنه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادة الإصغاء بفهم وتعاطف لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ١٧,٦٢ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) بلغت ٠,٨٩ وهي قيمة تشير إلى أن ٨٩% من التباين في عادات الإصغاء بفهم وتعاطف يرجع إلى أثر البرنامج التدريبي .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة
في الأداء على مقياس عادة الكفاح من أجل الدقة

المتغير	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا (حجم التأثير)
المجموعة التجريبية	٤٠	٤٠,٠٥	٣,٠٨	١٤,٠٨	٠,٠١	٠,٨٤
المجموعة الضابطة	٤٠	٣٢,٧٥	٣,٥٠			

يتضح من جدول (١٠) أنه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادة الكفاح من أجل الدقة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ١٤,٠٨ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وقيمة مربع

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

إتيا (حجم التأثير) بلغت ٠,٨٤ وهي قيمة تشير إلى أن ٨٤% من التباين في عادات الكفاح من أجل الدقة يرجع إلى أثر البرنامج التدريبي .

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة

في الأداء على مقياس طرح الأسئلة والمشكلات

المتغير	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إتيا (حجم التأثير)
المجموعة التجريبية	٤٠	٤٥,٧٢	١,٩٦	٢٠,٠٤	٠,٠١	٠,٩٣
المجموعة الضابطة	٤٠	٣٢,٠٧	٣,٧١			

يتضح من جدول (١١) أنه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادة طرح الأسئلة والمشكلات

لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ٢٠,٠٤ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١

وقيمة مربع إتيا (حجم التأثير) بلغت ٠,٩٣ وهي قيمة تشير إلى أن ٩٣% من التباين في عادات

طرح الأسئلة والمشكلات يرجع إلى أثر البرنامج التدريبي .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة

في الأداء على عادات التفكير التبادلي

المتغير	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع إتيا (حجم التأثير)
المجموعة التجريبية	٤٠	٤١,٥٥	٢,٨٦	١٤,٧١	٠,٠١	٠,٨٥
المجموعة الضابطة	٤٠	٣١,٣٧	٣,٢٠			

يتضح من جدول (١٢) أنه هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادة التفكير التبادلي لصالح

المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) ١٤,٧١ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ وقيمة مربع

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

إتيا (حجم التأثير) بلغت ٠,٨٥، وهي قيمة تشير إلى أن ٨٥% من المتباين في التفكير التبادلي يرجع إلى أثر البرنامج التدريبي.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة

في الأداء على مقياس عادات العقل التي تم التدريب عليها

مربع إتيا حجم التأثير	قيمة ت	الضابطة		التجريبية		المجموعة العادة
		ع	م	ع	م	
٠,٨٢	١٢,٧٦	٧,٥٩	٣٥,١٠	٢,٦٥	٥١,٢٥	المثابرة
٠,٩١	١٩,٨٥	٣,٣١	٣٤,٤٨	١,٩٩	٤٦,٩٥	التحكم في التهور
٠,٨٩	١٧,٦٢	٢,٩	٣٦,٨٥	٢,٣٥	٤٧,٤٨	الإصغاء بنهم وتعاطف
٠,٨٤	١٤,٠٨	٣,٥٠	٣٢,٠٠	٣,٠٨	٤١,٠٥	الكفاح من أجل الدقة
٠,٩٣	٢٠,٠٤	٣,٧١	٣٢,٠٧	١,٩٦	٤٥,٧٢	طرح الأسئلة والمشكلات
٠,٨٥	١٤,٧١	٣,٢٠	٣١,٣٧	٢,٨٦	٤١,٥٥	التفكير التبادلي

يتضح من جدول (١٣) التالي :

١- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادات العقل المت المدروسة .

٢- ارتفاع نسبة المتباين لكل عادة على حدة والتي تشير إلى أثر البرنامج التدريبي في المتغير التابع (عادات العقل) حيث بلغت لعادة المثابرة والتحكم في الأداء والإصغاء بنهم وتعاطف والكفاح من أجل الدقة وطرح الأسئلة والمشكلات والتفكير التبادلي ٠,٨٢، ٠,٩١، ٠,٨٩، ٠,٨٤، ٠,٩٣، ٠,٨٥ على الترتيب ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء سببين رئيسيين هما إجراءات التدريب و محتوى الجلسات التدريبية .

أولا : إجراءات التدريب :

١- الجانب المعرفي الذي تم تقديمه من خلال التدريب لمفهوم عادات العقل والأثر الإيجابي لممارستها في إنجاز المهام والأعمال ، جعل المتدربين أكثر وعياً بأهمية عادات العقل والمثابرة في إنجاز الأعمال وتحقيق الأهداف .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

- ٢- المواقف السلوكية والأنشطة التي تم عرضها أثناء جلسات التدريب ونمذجة عادات العقل والمثابرة أثناء التدريب كجانب تطبيقي للجانب المعرفي أشعر المتدربين بأنهم أكثر فاعلية في إنجاز الأعمال المكلفين بها .
- ٣- تنفيذ المتدربين أفراد المجموعة التجريبية للقواعد الإرشادية الخاصة بكل عادة على حدة والتي تضمنت التمسك بأدائها حتى الانتهاء منها وتجنب العقوبات والصعاب التي تحول دون تحقيق الهدف ساهم في جعل المتدربين أكثر تمسكاً ووعياً ودافعية لتنفيذ ما تم التدريب عليه أثناء الجلسات وخارجها.
- ٤- ربط جلسات التدريب بعضها ببعض واقتناع المتدربين بتكاملها وأن كل عادة من العادات الست المدروسة يمكن أن يتضمنها عمل واحد أو نشاط واحد جعل المتدربين يمارسون عادات العقل بطريقة واضحة وهادفة .
- ٥- تفوق المجموعة التجريبية في الأداء على مقياس عادات العقل يمكن أن يكون نتيجة التغذية الراجعة أثناء الجلسات وتعزيز السلوك الذي يحقق الهدف من التدريب بالإضافة إلى النشاط المصاحب لكل جلسة كتدريب على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه أثناء الجلسات ساهم في بث روح التحدي والمثابرة والتروي أثناء التدريب .
- ٦- حرية الاختيار التي منحت المتدربين أثناء الجلسات وتجنب النقد وتوفير مناخ أمن خال من القلق والتوتر ساهم في جعل المتدربين يعبرون عن آرائهم بحرية ويطرحون العديد من الأسئلة عند ممارسة أي نشاط تدريبي
- ٧- مراعاة المعايير الخاصة ببرامج التدخل السلوكي أثناء التدريب جعلت جلسات التدريب بها أهداف محددة وواضحة وساهمت في إيجابية المتدربين في المشاركة الفعالة أثناء تنفيذ الجلسات .
- ٨- ملاءمة الأنشطة والمواد التدريبية وإجراءات التدريب للهدف من البرنامج ولأفراد المجموعة التجريبية ساهم في بث حماس ودافعية المتدربين نحو تحقيق الهدف من البرنامج .
- ٩- إنشاء سجل خاص لكل متدرب يتم فيه تدوين المواقف والأنشطة التي تم ممارستها خارج التدريب واستخدمت فيها عادات العقل جعل المتدربين أكثر قبولاً وأكثر وعياً بضرورة ممارسة عادات العقل داخل قاعات التدريب وخارجها .
- ١٠- تقويم جلسات التدريب بانتظام من خلال الملاحظة والتغيرات السلوكية التي كانت تطرأ على المتدربين أثناء تنفيذ الجلسات ساهم في ترسيخ مفهوم الممارسة والتطبيق العملي لممارسة عادات العقل .

ثانياً : محتوى الجلسات :

يمكن تسيير تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادات العقل في ضوء محتوى وموضوعات الجلسات .

(1) ففي الجلسات الخاصة بالمتابرة كان التالي :

- حرص المتدربين على الاستمرار والتمسك بالأنشطة المكلفين بها حتى لو كانت بالنسبة لهم صعبة أو صعبة
- تغلب المتدربين على الصعاب ومواجهتها وعدم الهروب من المواقف الصعبة رسخ سلوك المتابرة لديهم .
- قدرة المتدربين على تحديد الخطوات التي يمكن إتباعها لإنجاز المهام المكلفون بها جعلهم يمارسون مفهوم المتابرة بطريقة عملية .
- إدراك المتدربين لتقديم الأدلة والبراهين التي تؤيد صحة ما يرغبون قوله جعلهم يمارسون سلوك المتابرة بمفهومها الصحيح .

(2) أما الجلسات التي تضمنت عادة التحكم في التهور تضمنت التالي :

- تفكير المتدربين بتروي وهدوء أثناء تنفيذ الأنشطة وخاصة في المواقف الصعبة بولجوء المتدربين إلى التخطيط السليم كما طلب منهم أثناء التدريب وتجنب الحلول غير المدروسة ودراسة أسباب الإخفاق متى حدث جعلهم أكثر وعياً بالتحكم في التهور أثناء الممارسة .

(3) بينما جاء محتوى جلسات الإصغاء بتفهم وتعاطف ليرسخ مفهوم الاستماع الجيد والتعاطف مع أفكار الآخرين حيث تضمنت العديد من الممارسات السلوكية مثل الاهتمام بحديث الآخرين وتفهمه بل والتعاطف معه والقدرة على إعادة صياغة فكر الآخرين والاستماع للرأي الآخر حتى لو كان معارضاً وعدم المقاطعة ساهم في جعل سلوك الإصغاء الجيد نموذج عملي أثناء التدريب يكتذي به .

(4) أما الجلسات التي تضمنت عادة الكفاح من أجل الدقة والتي تضمنت سلوكيات مثل الحرص على إنجاز النشاط على أكمل وجه ووضع معيار للتفوق فيه ومراجعة العمل مرة تلو الأخرى حتى يظهر في أفضل صورة جعل سلوك المتدربين يظهر في صورة تعبير عن إصرارهم على إتقان العمل بل والكفاح من أجل الدقة .

(5) جاءت جلسات التدريب الخاصة بطرح الأسئلة والمشكلات بسلوكيات تحث على الطرح والمبادأة بالسؤال عن كل ما هو غامض وغير واضح والتخطيط للأسئلة التي ينبغي أن تسأل ومعرفة الأسباب التي من أجلها طرح السؤال والقناعة بأن طرح الأسئلة جزءاً من التعلم وأن

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

الأسئلة العميقة هي التي تستثير التفكير ساهمت في جعل أفراد المجموعة التجريبية يطرحون العديد من الأسئلة أثناء التدريب وبالتالي يتفوقون في الأداء على مقياس طرح الأسئلة والمشكلات .

(٦) بينما جاءت جلسات التفكير التبادلي كفرصة حقيقية لنمذجة العمل الجماعي للعمل كفريق وأهمية العمل كفريق جعل المتدربين يتوجهون نحو التفكير مع بعضهم البعض وتغليب المصلحة العامة على الخاصة ووعي المتدربين بأن تبادل الأفكار يوجه الأفكار وضرورة مشاركة الآخرين في الرأي والشعور بالرضا عندما يستفيد زميل من فكرة أو رأي جعلهم يرسخون مفهوم التفكير التبادلي أثناء جلسات التدريب .

بالإضافة إلى إنه رغم توزيع عادات العقل الست المدروسة على جلسات التدريب بمعدل جلستين لكل عادة ، إلا أنه كان يتم ممارسات العادات الست ضمناً في كل جلسة تدريبية ، وذلك من خلال مناقشة أفراد المجموعات معاً وتبادل الأفكار والإصرار على تنفيذ النشاط والعمل المكلفة به مجموعة مع مراعاة إنجاز العمل بكل عناية ودقة ، مع طرح العديد من الأسئلة أثناء الجلسات والاستماع الجيد الذي كان يصاحب عرض كل مجموعة لنتيجة النشاط المكلفة به .

كل هذا ساهم في أن يمارس أفراد المجموعة التجريبية هذه السلوكيات في جميع جلسات التدريب الأمر الذي رسخ لديهم عادات العقل الست المدروسة .

كل هذه الأسباب التي تضمنت إجراءات التدريب ومحتوى جلسات التدريب ساهم في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الأداء على مقياس عادات العقل الست المدروس وساهم في ارتفاع نسبة التباين في المتغير التابع الذي تضمن عادات العقل الست المدروسة ويرجع أثره إلى فعالية البرنامج التدريبي .

وتتفق هذه النتيجة مع البحوث والدراسات التي أشارت إلى فعالية التدريب والممارسة

على عادات العقل وأهميته للمتعلم وأثرها الإيجابي على المتعلم بل وتتميته مثل :

- (Louis , ١٩٩٦) -
- (Smith , ٢٠٠٣) -
- (Lepage , ٢٠٠٥) -
- (Vanhover , ٢٠٠٥) -
- (Adams , ٢٠٠٦) -
- (Wickes , ٢٠٠٦) -
- (Hawkins , ٢٠٠٦) -

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

تقويم البرنامج :

للتحقق من فاعلية البرنامج وتحقيق الهدف من التدريب على عادات العقل تم أخذ رأي المتدربين في البرنامج من خلال استمارة رأي خاصة بالبرنامج ومحتواه وأنشطته وأشار المتدربين إلى موافقة بنسب عالية تجاه فاعلية البرنامج وتحقيق أهدافه وصلت إلى ٩٠% فأكثر في الاستجابة على عبارات تقويم البرنامج مما يشير إلى أن المتدربين يعتقدون أن البرنامج حقق الهدف منه والجدول التالي يوضح رأي المتدربين في البرنامج .

جدول (١٤)

النسب المئوية لاستجابة المتدربين

لتقويم البرنامج

ن = ٤٠

م	العبارة	موافق %	لا أرى %	غير موافق %
١	عدد جلسات البرنامج مناسبة	٩٥	٢,٥	٢,٥
٢	زمن كل جلسة مناسب لتحقيق أهدافها	١٠٠	٠٠	٠٠
٣	إجراءات كل جلسة حققت الأهداف	٩٠	٥	٥
٤	لدى معرفة كاملة بمفهوم عادات العقل	١٠٠	٠٠	٠٠
٥	أصبحت مدركا لأهمية عادات العقل للفرد والمجتمع	٩٧,٥	٠٠	٢,٥
٦	لدى فناعة كاملة بالمثابرة في العمل	١٠٠	٠٠	٠٠
٧	أصبحت قادر على ممارسة سلوك المثابرة عمليا	٩٥	٠٠	٥
٨	التدريب علي عادات العقل جعلني أكثر ايجابية ومشاركة	٩٧,٥	٢,٥	٠٠
٩	أصبحت أمارس السلوكيات المرتبطة بعادات العقل بعد التدريب	٩٠	٥	٥
١٠	اكتسبت معلومات عن عادات العقل جعلتني أكثر اهتماما	٠٠	٠٠	٠٠
١١	عدد جلسات البرنامج كانت طويلة ومملة	٩٧,٥	٢,٥	٠
١٢	البرنامج التدريبي جعلني أكثر وعيا بالمشاكل المناسباتية	٠٠	٠٠	١٠

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا

د/محمود شبيب

١٣	أشعرت بان توجهاتي نحو عادات العقل بعد التدريب أفضل مما قبل	٩٥	٢,٥	٢,٥
١٤	اكتسبت من البرنامج معرفة السلوك اللذي للمعلم	١٠٠	٠٠	٠٠
١٥	البرنامج لم يضيف إلى جديد عن عادات العقل	٠٠	٢,٥	٩٧,٥
١٦	أصبحت قادر على التعرف على التلميذ الذي يمارس عادات العقل أو بعض منها	١٠٠	٠٠	٠٠
١٧	يمكنني تنمية عادات العقل للتلاميذ من خلال المقرر الذي أقوم بتدريسه	٩٥	٧,٥	٢,٥
١٨	التحدث عن العقل وامكانياته جعلني أكثر تقديرا لدوره في نهضة وتقدم المجتمعات	١٠٠	٠٠	٠٠
١٩	البرنامج أضاف لي خبرات تطبيقية لم تكن لدى من قبل	٩٧,٥	٠٠	٢,٥
٢٠	أرى ضرورة توعية كل المعلمين العاملين بعادات العقل	١٠٠	٠٠	٠٠
٢١	جلسات البرنامج لم تضيف لي جديد	٠٠	٢,٥	٩٧,٥
٢٢	استمارة النشاط اليومية ساهمت في تطبيق ما تم التدريب عليه	١٠٠	٠٠	٠٠
٢٣	بعد البرنامج شعرت بأهمية الوعي بعادات العقل لكل معلم وأب	٩٥	٥	٠٠
٢٤	شعرت بأن توظيف العقل ثروة يجب الحفاظ عليها	١٠٠	٠٠	٠٠
٢٥	عدد أفراد المجموعات غير مناسب	٠٠	٠٠	١٠٠
٢٦	البرنامج أضاف إلي خبرات ومعلومات لم تكن لدي من قبل	٩٥	٥	٠٠

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عن نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ١- ضرورة ممارسة عادات العقل أثناء تدريس المقررات كجانب تطبيقي يسهم في نشر ثقافة المناظرة وطرح الأسئلة وإتقان العمل والإصغاء الجيد والتفكير التبادلي وتسهم في جعل المتعلم أكثر إيجابية ومشاركة .

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقتا

د/محمود شبيب

- ٢- ضرورة تقديم عادات العقل كنموذج (نمذجة) عادات العقل من قبل المعلمين في علاقاتهم بطلابهم داخل قاعات الدراسة وخارجها .
- ٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين الذين هم على رأس العمل على كيفية ممارسة عادات العقل داخل قاعات الدراسة بل وتنميتها .
- ٤- ضرورة مساهمة جميع المؤسسات التربوية المختلفة في نشر ثقافة عادات العقل المنتج والتعامل معها كقيمة نفيسة .
- ٥- الاهتمام بعادات العقل بدءاً من مراحل التعليم الأولى حتى يمكن غرسها في سن مبكرة

بحوث مقترحة :

- ١- دراسة فاعلية التدريب على عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- ٢- دراسة العلاقة بين عادات العقل والتفكير الإبداعي لدى مراحل عمرية مختلفة.
- ٣- دراسة عاملية لعادات العقل .
- ٤- دراسة فاعلية التدريب على عادات العقل لدى المعلمين أثناء الخدمة .

مراجع البحث

- ١- ارثرل.كوستا،بيننا كالك. (١٢٠٠٤) . استكشاف وتقصى عادات العقل ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع،الدمام، السعودية.
- ٢- ارثرل.كوستا،بيننا كالك.(٢٠٠٤ب) .تفعيل واشغال عادات العقل،ترجمة مدارس الظهران الاهلية. دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع،الدمام، السعودية.
- ٣- ارثرل.كوستا،بيننا كالك.(٢٠٠٤ج) .تقويم عادات العقل واعداد تقارير عنها ،ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع،الدمام، السعودية.
- ٤- ارثرل.كوستا،بيننا كالك.(٢٠٠٤د) .تكامل عادات العقل والمحافظة عليها ،ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع،الدمام، السعودية.
- ٥- حسين الدريني ، محمد كامل (٢٠٠٥) . معايير برامج التدخل السيكولوجي ، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر - القاهرة .
- ٦- رج. مارزانو (١٩٩٨) . دليل المعلم ، تعريب جابر عبد الحميد ،صفاء الأعرس ،نادية شريف ، دار قباء ،القاهرة .
- ٧- رشدي فام منصور (١٩٩٧) . حجم التأثير:الوجه المكمل للدلالة الإحصائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية،العدد١٦،المجلد السابع، ص ص٥٧-
- ٧٥
- ٨- عبد الكريم محمود،عايد حمدان (٢٠٠٦) .اثر استخدام مهارات الاستماع المحوسبة في تحصيل طالبات الصف السادس في مادة اللغة العربية.مجلة كلية التربية بدمياط، العدد ٤٩،ص ص ٢٠١-٢١٦.
- ٩- على أسعد وطفه (٢٠٠٧) . قراءة في كتاب عادات العقل . available at <http://www.watfa.net/reading2.htm>
- ١٠- فيولا البيلاوي (٢٠٠٤) . تقويم عادات العقل ، available at <http://www.arabpsynet.com/Journals/JAC/JAC20.HTM>

أثر استخدام برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا
د/محمود شبيب

١١- محمود كامل الناقة (٢٠٠٧) . جودة كليات التربية والاصلاح المدرسي . المؤتمر العلمي الرابع الدولي الأول ، مجلة كلية التربية بقنا ٤-٥ ابريل ، ص ٢٣٤ .

١٢- ياسر الخيلواني (٢٠٠٤) . تكامل عادات العقل والمحافظة عليها ، available at <http://www.arabpsynet.com/Journals/JAC/JAC٢١.HTM>

١٣- يوسف قطامي (٢٠٠٧) . قراءة في عادات العقل . DE .
BONO Center for , Teaching Thinking .

١٤. Adams , C. (٢٠٠٦) . Power Point; Habits of Mind and Classroom Culture . Journal of Curriculum Studies . Vol. ٢٨ , No. ٤ , Pp (٣٨٩-٤١١) .
- ١٥- Beyer , B. (١٩٩١) . Practical Strategies for the Direct Teaching of Thinking Skills in Acosta (Ed). Developing Minds : Resource Book for Teaching Thinking (Rev. -ed vol.١),no.١ Pp. (٢٧٤-٢٢٩) . Alexandria VA : Association for Supervision and Curriculum Development .
- ١٦- Bilk , C. & Watson A. (٢٠٠٤) : Habits of Mind. Journal of Mathematic Behavior .VOL. ٢٤ , NO.٤ , Pp (٣٧٣-٤٠٢) .
- ١٧- Costa . A & Kallick,B .(٢٠٠٠) . Habits of Mind . Association for supervision and curriculum Development . Alexandria ; virgini USA
- ١٨- Couca, A. (١٩٩٦) . Habits of Mind : An Organizing principle for Mathematics Behavior . Vol. ١٥ , No.٤ ,Pp (٣٧٣-٤٠٢) .
- ١٩- Goldenberg , E. (١٩٩٦) . Habits of Mind ;As an Organizes for the Curriculum. Journal of Education . Vol. ١٧٨ , No,١ , Pp (١٣١-١٣٤) .
- ٢٠- Hawkins , B . (٢٠٠٦) . Twelve Habits of Successful it professional . EDUCAUSE Review , Vol. ٤١ , No.١ , P٥٦ .
- ٢١- Hayes , I & smith , M. (٢٠٠٥) . Habits of Mind for the science laboratory : Establishing proper safety Habits in the laboratory will Help Minimize the Risk of Accidents . Journal of science Teacher . Vol. ٧٢ , No.٦ , P٢٤ .
- ٢٢- Lenski , S . (٢٠٠٥) . Preparing preservice Teacher in a Diverse world . Action in Teacher Education , Vol.٢٧ , No. ٣ , Pp(٣-١٢) .
- ٢٣- Lepage , R. (٢٠٠٥) . Computer conferencing and the Development of Habits of Mind Associated will Effective Teacher Education . Journal of Interactive Learning Research .Vol.١٠ , No.٤ , Pp (٣٦٩-٣٩٣) .
- ٢٤- Lina , N. (٢٠٠٠) . Habits of Mind. Boston Review , Net.

- ٢٥- Louis , K. (١٩٩٦) . Teacher Professional Community .in Restructuring School. Journal of American Educational Research . Vol.٢٣ , No.٤ , Pp (٧٥٧- ٧٩٨) .
- ٢٦- Lowery , M. (١٩٩١) . The Biological Basis for Thinking . In A Costa (Ed). Developing Minds ; A Resource book for Teaching Thinking (Rev. ed . vol .١ , pp (١٠٨-١١٧) Alexandria , VA : Association for supervision and curriculum Development .
- ٢٧- Marzano , R. (١٩٩٢) . A different Kind of Classroom : Teaching with Dimensions of Learning . Association for Development , ١٢٥٠ North pitt street , Alexandria .
- ٢٨- Parker , L. (٢٠٠١) . Absolute power point; Can a Software Package Gdit our Thought . The New York. ٧٧ (١٣) , Pp(٧٦ - ٧٧) .
- ٢٩- Regan , B. (١٩٩٩) . Habits of Mind ;An Moment in the lived experience of Teaching . Teaching Education. Vol.١٦ , No. ١ , Pp (٨١-٨٤) .
- ٣٠- Sizer ,R. (١٩٩٢) . Horace's School . New York : Houghton Muffin Co.
- ٣١- Smith , R. (٢٠٠٣) . Assisting preservice Teacher in the Development of personal Best practice . journal of Reading Education . Vol.٢٨ , No.٢ , Pp (٢٦-٣٢) .
- ٣٢- Street ,C. (٢٠٠٥) . Tesh Talk for Social Studies Teacher . Social Studies. Vol. ٩٠ , No. ٦ , Pp (٢٧١ - ٢٧٣)
- ٣٣- Tishman , S. (١٩٩٨) . Meta cognitive Emotion and Meta cognitive Knowledge Think Magazine. Pp (٧-١٠) .
- ٣٤- VanHover ,E. (٢٠٠٥) . Learning and Leading with Technology. Vol.٣٢ , No.٨ , Pp (٤٩-٥١) .
- ٣٥- Volkman , M . (١٩٩٩) . Habits of Mind . Integration the social and personal characteristic of Doing science into the science classroom , journal of school science Mathematic . Vol.٩٩ , No.٣ , . Pp (٤١ - ٤٧) .
- ٣٦- Wickes , N. (٢٠٠٦) . Meagring Gifted Adolescents implicit Theories of creativity . Roper Review . Vol.٢٨ , No.٣ Pp(١٣١ - ١٣٩) .
- ٣٧- William ,S & Nathan , W. (٢٠٠٠) . Habits of Mind : In search of the Academic Ethic Among college .